العوامل المؤثرة علي الأداء المهني لمراسلي الصحف بالمحافظات

دراسة في المضمون والقائم بالاتصال

الباحث: حسن حمدى إبراهيم الشويحى

لدرجة الماجستيرفي الآداب من قسم الإعلام – تخصص صحافة

كلية الآداب جامعة المنوفية

مقدمــة:

الحمد لله حمدا كثيرا مباركا فيه، والصلاة والسلام علي أشرف الأنبياء والمرسلين أما بعد،،تعد الوظيفة الإخبارية هي الرسالة الأساسية التي نشأت الصحافة لأجلها منذ بداياتها، وهي الوظيفة التي تنطلق من مهمتي الاستطلاع والقيام بدور المراقبة، حيث تختص بتزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعدهم علي تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات[١] لأنها تمد القراء بالأخبار التي يفترض إن تكون إخبارية صرفة لا يجوز تحريفها أو تغيير مضمونها، ويستلزم ذلك احترام القيم الخبرية التي ينبغي مراعاتها عند تحرير الرسالة الخبرية علي أيدي المراسل الصحفي.

وهناك ثلاثة شروط أساسية ينبغي توافرها في وظيفة الإخبار التي تعد علي رأس الوظائف الصحفية، وهي الشمولية التي يقصد بها تتبع الخبر منذ بداية الحدث حتى نهايته، مع البحث عن العناصر المكملة له سواء عن طريق المصادر الأصلية أو مراكز المعلومات، يلي ذلك شرط الوضوح في عرض الأخبار والمواد الصحافية، ويعني به العرض الذي يؤدي إلي فهم المحتوي من جانب المختصين وعامة أفراد المجتمع مع تجنب خطر التبسيط الذي قد يؤدي إلي التحريف ومن ثم عدم فهم المشكلة كما ينبغي فغالبا ما يعتمد الوضوح علي البساطة في التعبير[٢] أما الشرط الثالث المطلوب توافره في الخبر فيكمن في

---

(١) أدهم محمود المدخل في فن الحديث الصحفي، دار الثقافة للطباعة والنشر القاهرة ١٩٨٢م، ص١٣٤.

(٢) مينتشر ميلفن تحرير الأخبار في الصحافة والاذاعة والتليفزيون، دمشق، ١٩٩٢م، الدكتور اديب يخضور ص٣٧.

عنصر الموضوعية الذي يعد من أهم مبادئ تحرير الخبر في جميع المجتمعات، إلا أن الموضوعية الكاملة حالة مثالية يصعب تحقيقها، فمهما حاول الصحفي الوصول إليها فلابد أن تتأثر مهنيته ببعض العناصر الذاتية أو المؤسساتية التي لا يمكنه التحكم فيها.

إن سياسة المؤسسة الصحفية وتدخلات الإدارة العليا ومالك الصحفية في تحديد مضامين الأخبار وتدريب الكوادر البشرية وعدم تعاون المصادر وتوافر الإمكانات المادية والتكنولوجية تعد من أهم العوامل التي تؤثر علي الأداء المهني لمراسلي الصحف وتقف حجرة عثرة في طريق قيامهم بالدور المأمول منهم بعد اهتمام الدولة بالمحافظات وتنامي المشروعات القومية بها.

من هذا المنطق تأتي هذه الدراسة للبحث عن مدي تأثر هذه العوامل علي ما تنشره الصحف من خلال استقراء درجة رضا المراسلين الصحفيين عن مؤسساتهم حول درجة تفاعل تلك المؤسسات مع الجهود التي يقومون بها بغرض تحقيق أفضل أداء مهني تتطلع إليه المؤسسة ومراسليها.

أن تدخل الإدارة العليا للصحف فيما ينبغي أن ينشر وما لا ينبغي أن يقرؤه القراء يعد تناقضا مباشرا مع وظائف الصحافة الحقيقية، فمن واجب الصحافة إنها تحدث وئاما أو تقاربا فكريا اجتماعيا من خلال ما تقدمه من ثقافة ومعلومات علي جميع المستويات الاجتماعية حتى لا تتصف بالتحيز لفئة علي حساب الأخرى، وحتى يمكنها من الموضوعية فوظيفة التقريب بين الأفراد والشعوب والعمل علي تعارفها من ضمن مهامه[١].

(١) المرجع سابق المدخل في فن الحديث الصحفي ص١٤١.

مشكلة الدراسة:

بالرغم من تواجد عدد كبير من المراسلين الصحفيين المحليين بالمحافظات لتغطية الأحداث بشكل أكثر عمقاً وواقعية وتغطية أخبار التنمية والمشروعات التي تقام علي أرضها، لكن المنتج النهائي المنشور على الصفحات اليومية ما زال لا يفي بالغرض، فالمساحات المخصصة لأبواب أخبار المحافظات ما زالت صغيرة وتهتم بالحوادث وأخبار المحافظ والإعلانات وقليلاً ما تنشر تحقيقاً استقصائياً عن هذه المشاريع بعد تنفيذها والانتهاء منها أو نشر أوجه القصور في هذه المشروعات وسبب تأخيرها أو العيوب الفنية بها، ومما تقدم يمكن بلورة المشكلة فى التساؤل التالى:

الى اى مدى توثر العوامل المختلة فى على المراسل الصحفي وانعكاس ذلك على المضمون وأداء المراسل الصحفي المهني.

ومن جانب اخر لا يوجد اهتمام كبير بمراسلى الصحف رغم اهمية دورهم للصحيفة والمجتمع ويواجهون تحديات وضغوط أكثر من اقرانهم داخل الصحيفة، وتتعدد هذه التحديات لتشمل الاجور المادية ونقص التدريب وعلاقتهم بالسلطة المحلية فى المحافظات التى يعملون بها والاوضاع الاقتصادية عمتا فضل عن سياسات التحرير التى تهمش الموضوعات المهمة التى يقدمونها وغيرها من العوامل التى تحد من انطلاق دور المراسل الصحفى.

ومن ثم فان هناك فجوه بحثيه تظهر نتيجة اهمية صفحات المحافظات والمراسلين الذين يعملون بها فى مقابل تهميش هذه الصفحات والعاملين بها وهو ما يدفع الباحث الى التصدى لدراسة هذه الفجوه ومعرفة أبعادها.

أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية الدراسة إلى العديد من الاعتبارات منها:

- تهدف هذه الدراسة إلي مناقشة أوضاع المراسلين والمندوبين والصحفيين بالمحافظات، وبالتالي يحاول الباحث إلقاء الضوء على الجانب المهني لديهم وتقديم توصيات بشأن الأداء الصحفي للمندوبين في المحافظات.

- تعتبر الأقاليم هي قاطرة التنمية في مصر وتحاول الصحف أن تستقطب قارئ الأقاليم وذلك بنشر أخبار الإقليم الخاصة به سواء مشكلاته أو المشروعات التي يتم إقامتها لتحسين أحوال سكان هذه الأقاليم وتوفير فرص عمل جديدة لهم كما تقدم هذه الدراسة حلولا مهمة لعلاقة المراسل بصحيفته ورؤسائه فى العمل بما يضمن أداء أكثر مهنية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي هو معرفة العوامل المؤثرة علي الأداء المهني لمراسلي الصحف بالأقاليم وفي ضوء ذلك الهدف الرئيسي هناك عدة أهداف فرعية **تتمثل في:**

- التعرف على مدي اهتمام الصحف بقضايا الأقاليم
- التعرف على مصادر الحصول على المعلومات
- رصد الصعوبات التي تواجه المراسلين أثناء تغطية الأحداث في الأماكن النائية أو الساخنة مثل شمال سيناء والمحافظات الحدودية.
- التعرف علي أهم القضايا التنموية في المحافظات ودور الصحف في إبرازها .
- التعرف علي دور المراسلين الصحفيين في إبراز هذه القضايا .
- التعرف علي دور السياسة التحريرية في عملية النشر وتأثيرها على المراسلين الصحفيين.
- التعرف علي مدي استفادة المراسلين من التكنولوجيا .
- دور معيار الملكية فى الأداء المهني للمراسلين .
- ما هى العوامل التي تؤثر على نشر الموضوعات الصحفية؟
- ما هى العوامل التي تؤثر على الأداء المهني للمراسل الصحفى؟
- ما هى الدورات التدريبية والتاهيل المهنى الذى حصل عليها المراسل؟

تساؤلات الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة على تساؤل رئيسي حول العوامل التي تؤثر على الأداء المهني لمراسلي الأقاليم وهل للسياسة التحريرية للصحيفة دور في ترتيب أولويات القضايا التنموية في هذه المحافظات وهل يتأثر المراسل أو المندوب الصحفي بالسياسة التحريرية للصحيفة.

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية علي النحو التالي:

- هل توثر ضغوط السلطة المحلية على الأداء المهنى للمراسل؟
- هل ثوئر السياسة التحريرية على عمل المراسل الصحفى؟
- هل توثر ملكية الصحف فى الأداء المهنى للصحف؟
- هل المساحة المتاحة للنشر تفى بالغرض وتساعدهم على نشر موضوعاتهم؟
- هل يوجد مقر للجريدة تتوافر فيه الامكانيات التكنولوجية لتحسين أوضاعهم ؟
- ما هى العوامل التي تؤثر على نشر الموضوعات الصحفية؟
- هل حصل المراسل على حقه فى التدريب والتأهيل المهنى؟
- ما هى التوصيات والمقترحات التى تعلى من شان المراسلين الصحفيين محل الدراسة؟
- ما أهم الفنون الصحفية المستخدمة في إبراز الموضوعات ؟
- ما أهم أساليب المعالجة الإخراجية المستخدمة في إبراز القضايا ؟

فروض الدراسة الحالية:

هناك مجموعة من الفروض تسعى الدراسة في شقها الميدانى إلى التحقق منها:

الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السمات الديموغرافية للمراسلين الصحفيين (السن – المستوى التعليمي – عضوية النقابة والخبرة) وتأثرهم بالتوجهات السياسية للصحيفة.

الفرض الثانى:

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين حصول المراسلين الصحفيين على الدورات التدريبية وتأثرهم بالتوجهات السياسية للصحيفة .

الفرض الثالث:

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين السمات الديموغرافية للمراسلين الصحفيين (السن – المستوى التعليمي – عضوية النقابة والخبرة) والإمكانيات المادية والتكنولوجية المتوفرة للصحيفة .

الفرض الرابع:

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين حصول المراسلين الصحفيين على دورات تدريبية والإمكانيات المادية والتكنولوجية المتوفرة للصحيفة .

الفرض الخامس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلقى المراسلين تعليمات من الرؤساء فى العمل والتوجهات السياسية للصحيفة .

الفرض السادس:

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أسباب منع نشر أخبار المحافظات والتوجهات السياسية للصحيفة .

أولا : النتائج العامة للدراسة

تم إجراء دراسة ميدانية على عينة عمدية من مراسلي صحف الأهرام والوفد والمصري اليوم بالمحافظات وتم إجراء دراسة تحليلية على عينة مكونة من ٥٢ عددًا على الأخبار التي تستقبلها الصحف عينة الدراسة، وقد تم اختيار تلك العينة بأسلوب الأسبوع الصناعي المركب وجاءت نتائج الدراسة كالتالي:

نتائج الدراسة الميدانية:

- جاءت موضوعات أخبار الجريمة وأنشطة المحافظات في مقدمة الأخبار التي يتم إرسالها للصحف يوميًا وتجد طريقها للنشر وجاء بعدها أخبار الاقتصاد والمحليات ثم أخبار قضايا الفساد في المرتبة التالية وذلك من وجهة نظر المبحوثين.
- يرى المبحوثين أن أهم الأخبار التي تجد طريقها إلى النشر هي ما يعد سبقًا صحفيًا وذلك بنسبة ٢٨٪ وما يقدم خدمة حقيقية للقارئ وذلك بنسبة ٢٥٪ من رأي أفراد العينة المبحوثة.
- يرى المبحوثين أن أهم المعوقات التي تواجههم وتؤثر على الأداء المهني لهم هي عدم تعاون المصادر معهم وجاءت هذه النتيجة كرأي لما يقارب نصف أفراد العينة. وجاءت مشكلة المركزية في الحصول على المعلومة في المرتبة الثانية وذلك بنسبة ٢٢٪ من أفراد العينة واشتكى ١٧٪ منهم من نقص الإمكانات المادية التي تساعدهم على تأدية عملهم.
- حوالي ٤٠٪ من أفراد العينة اشتكوا ضيق المساحة المخصصة للمحافظات بصحف الدراسة وطالب ١٧٪ منهم المسئولين بالصحف بإتاحة النشر لكل الموضوعات التي تهتم بمشكلات المواطنين.
- أغلبية العينة المبحوثة أكدت أن نوع الخبر وموضوعه ومصدره يتحكم بشكل كبير في آلية النشر.
- أغلبية أفراد العينة أكدوا أن السياسة الحكومية تتحكم إلى حدٍ كبير لكي يجد الخبر طريقه إلى النشر.

- جاء تأثير رئيس التحرير في النشر أو منع النشر في مقدمة العوامل التي تؤثر على الأداء المهني لمراسلي الصحف في المحافظات وذلك بالتدخل وحذف أجزاء من الموضوعات في أحيان كثيرة ومنع النشر في أحيان أخرى.
- أكدت أغلبية العينة أنهم يراعوا احتياجات القراء بشكل أساسي لكي يجد الخبر طريقه إلى النشر.
- طالبت العينة المبحوثة بإعادة النظر في القوانين والتشريعات الخاصة بالصحافة والحق في الحصول على المعلومات لتمكينهم من أداء عملهم بمهنية عالية.
- أكدت أغلبية العينة المبحوثة بنسبة أكثر من ٦٠٪ أن السلطات المحلية كالمحافظ والجهات المسئولة لا تتدخل في نشر أو منع النشر لأخبار المحافظات.
- الميول الشخصية وأغراض المراسل غالبًا لا تتحكم في آلية نشر الخبر ولكن أكد حوالي ٢٩٪ من أفراد العينة أنها تتحكم في النشر من عدمه.
- أهم الجوانب التي يراعيها المراسلون عند تحرير الأخبار هي ما يحمي قيم المجتمع وبعدها ما يخدم مصالح القارئ وبعدها عنصر الدقة وعدم التجريح وما يدعم سياسة الدولة على الترتيب وجاء عنصر ما يدعم سياسة مالك الصحيفة في مؤخرة تلك الجوانب وبنسبة متدنية جدًا حوالي ٢,٣٪ من رأي أفراد العينة.
- أكثر من نصف أفراد العينة أكدوا أن الجريدة التي يراسلونها توفر لهم مكتب بالمحافظة ولكن هناك شريحة كبيرة تمارس عملها من مكاتب الحزب الذي تتبع له الجريدة ويرسلون الأخبار عن طريق الفاكسات التي توجد بمكاتب العلاقات العامة بالمحافظة وهذا يؤثر على الاستقلالية التي يجب أن يمارسها المراسل ليتضمن أداءً مهنيًا عاليًا.
- ٥٧٪ من أفراد العينة أكدوا أنهم لم يتلقوا حقهم في التدريب والتأهيل المهني وعللوا ذلك في المقابلة التي أجراها الباحث مع البعض بأنهم لم يستطيعوا ترك أسرهم والذهاب إلى مقار صحفهم أو النقابة لكي يحصلوا على الدورة التدريبية ورغم أن النقابة حاولت تجميع مراسلي وجه بحري في الدلتا وتجميع مراسلي الصعيد في الأقصر لكن الغالبية لم تشارك أيضًا لبعد المسافة وخوفهم من ترك أسرهم وأولادهم وتحمل أعباء مالية.

نتائج اختبار فروض الدراسة:

١- هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين السمات الديموغرافية (المستوى التعليمي) للمراسلين وتأثرهم بالتوجهات السياسية للصحيفة لصالح الأداء المهني المتميز للمراسل الصحفي، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (مروة عبد الهادي ثابت) عن العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال بوكالة أنباء الشرق الأوسط، والتي أكدت أن طبيعة النظام السياسي احتلت صدارة العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال بالوكالة، وأكدت الدراسة أن السمات الديموغرافية للمراسل لها الدور الفاعل في الأداء المهني.

٢- هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين حصول المراسلين الصحفيين على الدورات التدريبية وتأثرهم بالتوجهات السياسية للصحيفة لصالح رقي الأداء المهني للمراسلين الذين يحتاجون للتدريب لزيادة كفاءتهم ومساعدتهم على أداء عملهم بسهولة ويسر وهذه النتيجة متفقة مع الدراسة التي قام بها (محمد هاني عبد العليم الجمل) عن العوامل المؤثرة على الأداء المهني للمراسل الإعلامي والتي كان من نتيجتها التأكيد على أهمية إعداد المراسل وتأهيله وتدريبه حتى يتحقق الرضا الوظيفي له.

٣- هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين تلقي المراسلين تعليمات من الرؤساء في العمل والتوجهات السياسية للصحيفة لصالح أفضل أداء مهني لمراسلي الصحف بالمحافظات. وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت اليها دراسة خالد زكي ابوالخير عن محددات صناعة القرار التحريري وانعكاساتها علي الاداء المهني والتي اكدت ان اساليب تنظيم الجهاز التحريري جاء مقدمتها الاسلوب المركزي الذي يستند علي إصدار تعليمات الي المراسلين والمحررين من خلال تحكم رئيس التحرير ومساعدية في العملية التحريرية.

نتائج الدراسة التحليلية:

- جاءت موضوعات الحوادث في صدارة فئات المضمون الخبري الذي يرسل لصحف الدراسة، وجاءت بعدها موضوعات السلطة المحلية وبعدها الموضوعات الاقتصادية ولكن الموضوعات الصحية والرياضية والثقافية جاءت في مراكز متأخرة في مساحات

النشر التي أتاحتها الصحف لأخبار المحافظات، واهتم الأهرام بأخبار الاقتصاد والسلطة المحلية أكثر من بقية صحف الدراسة.

- أخبار زيارة ومتابعة المسئولين تصدرت فئات المضمون فيما يتعلق بموضوعات السلطة المحلية ولكن المصري اليوم اهتم أكثر من الأهرام بتلك الأخبار.

وقد يفسر ذلك كنتيجة لحالة الاصطفاف التي شهدتها أجهزة الدولة المصرية والاهتمام بمشروعات المحافظات والمتابعة الميدانية لها.

- اهتمت صحف الدراسة بموضوعات البنية الأساسية والإسكان والخدمات الاجتماعية ولكن قضايا وموضوعات المرأة لم تأخذ حقها في النشر والاهتمام لدرجة أن المصري اليوم لم ينشر أي أخبار للمرأة في تلك الفترة والأهرام نشر خبرين فقط رغم أن المرأة في المحافظات تمثل نصف المجتمع واهتمت صحف الدراسة بموضوعات الزراعة ولكن موضوعات الصناعة لم تأخذ حقها في النشر والوفد لم ينشر لها أي أخبار في حين نشر الأهرام ١٤ خبرًا.
- جاءت أخبار التعليم الجامعي في مقدمة أخبار التعليم ولكن صحف الدراسة لم تهتم بأخبار محو الأمية رغم زيادة انتشارها في الريف المصري والأهرام قام بتغطية متميزة لأخبار الجامعات الإقليمية لأنه كان يخصص باب أسبوعي لتلك الأخبار ولكن الوفد والمصري اليوم كانت تغطيتهم ضعيفة.
- خدمات الصحة العامة ترك لها الوفد مساحة معقولة ونشر أخبارها أكثر من الأهرام ولكن صحة المرأة لم يتم الاهتمام بها في كل صحف الدراسة.
- الرياضة في المحافظات اهتم بها الوفد أكثر من الأهرام والمصري اليوم وكرة القدم كانت في المقدمة ولكن بقية الرياضات كألعاب القوى وكرة اليد والسلة لم يشر إليها من قريب أو بعيد.
- جاءت وظيفة تقديم المعلومات للجمهور في مقدمة وظائف المادة الصحفية بعينة الدراسة وجاءت وظيفة تقديم وجهات النظر في المرتبة الثانية.

- تصدر إقليم محافظات القناة وسيناء التغطية الجغرافية وجاء بعده إقليم الدلتا وإقليم جنوب الصعيد بنسب متساوية. وتصدرت أخبار الإسماعيلية بنسبة كبيرة واهتم الأهرام أكثر من غيره من صحف الدراسة بتلك المحافظة لأنه كان يخصص أحيانًا صفحة كاملة لأخبار قناة السويس الجديدة التي كانت أهم مشروع قومي في تلك الفترة.
- في إقليم القاهرة الكبرى استحوذت القليوبية على أكبر مساحة للنشر وجاءت بعدها القاهرة والجيزة ويفسر الباحث قلة أخبار محافظة القاهرة والجيزة في هذا الإقليم لأن تلك الأخبار ترسل لقسم الأخبار الذي يعاني من زيادة عدد أخبار الوزارات والمحليات التابعة له وبالتالي كان يهتم بأخبار الحكومة والوزارات على حساب أخبار محافظة القاهرة والجيزة.
- استحوذت الإسكندرية على الكم الأكبر من أخبار الإقليم الذي يضم البحيرة ومطروح أيضًا، ولكن الأهرام نشر عددًا أكبر من الأخبار عن الإسكندرية لأنها العاصمة الثانية لمصر ولأن الأهرام اختصها بعدد وافر من المحررين المتميزين ويرأسهم مدير تحرير للأهم لمكتب الإسكندرية.
- جاءت الدقهلية في مقدمة أخبار إقليم الدلتا وبعدها كفر الشيخ والمصري اليوم كان الأكثر تغطية لتلك المحافظة وجاء بعده الأهرام وتصدرت أخبارها لكثرة المشروعات القومية بها مثل مشروع المزارع السمكية في بركة غليون وتطهير بحيرة المنزلة من الاعتداءات وإعادتها كمزارع سمكية تمد مصر باحتياجاتها الغذائية.
- تصدرت محافظة المنيا أخبار إقليم شمال الصعيد وكانت المصري اليوم الأكثر تغطية لأخبار تلك المحافظة.
- نشطت مكاتب الأهرام في أسيوط والوادي الجديد أكثر من غيرها من صحف الدراسة وجاءت أخبار الوادي الجديد في موقع جيد نتيجة إعطاء إشارة البدء في مشروع الريف المصري الجديد من الفرافرة.
- جاء مكتب الأهرام بسوهاج في المقدمة على مستوى الإقليم وذلك لوجود عدد كبير من أبناء قسم صحافة سوهاج في المؤسسات الصحفية والذين يقدر عددهم بأكثر من ٦٠٠ صحفيًا على مستوى نقابة الصحفيين يهتمون بأخبار محافظتهم كنوع من الولاء لها.

- في وسائل الإبراز للمادة الصحفية جاءت الوفد الأكثر استخدامًا للصور والأرضيات وجاءت الأهرام الأكثر استخدامًا للعناوين الممتدة وذلك لأن المساحة المخصصة للمحافظات بها هي الأكبر بصحف عينة الدراسة ولذلك فهي لم تستخدم العنوان العمود إلا نادرًا وفي المقابل استخدم المصري اليوم العنوان العمود حوالي عشرين مرة في فترة الدراسة وقد اشتركت صحف الدراسة الثلاثة في عدم استخدام رسوم مصاحبة للموضوعات، ويفسر الباحث ذلك بأن المساحة المخصصة حتى في الأهرام أيضًا لا تتناسب مع الإنتاج التحريري الذي يتم إرساله، وبالتالي استبعدت الرسومات كوسيلة إبراز حتى يتم أخذ كل الأخبار المرسلة من المحافظات.
- استحوذ الخبر المجرد والمفسر على ٧٠٪ من المادة المنشورة، وجاء التقرير الصحفي في المركز الثاني وانفرد المصري اليوم بهذا الفن من الأشكال الصحفية، وجاءت المقالات في مرتبة متدنية، فالأهرام نشر ٨ مقالات فقط والوفد نشر ٤ مقالات والمصري اليوم لم ينشر أي مقال لمراسليه في الفترة التي أجريت فيها الدراسة.

توصيات الدراسة:

في ضوء أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة نوصي بالآتي:

- على المراسلين بالمحافظات مراعاة الفصل بين دور الصحافة ونشرات العلاقات العامة بالمحافظات والعمل على استقلالية المكاتب الإقليمية ومراسليها عن سلطة المجتمع المحلي.
- ضرورة الاهتمام بتدريب المراسلين والعمل على تنمية مهاراتهم والباحث يقترح التدريب عن بعد أسوة بالتعليم عن بعد أو الاجتماعات بدائرة الفيديو كونفرانس وذلك ليستطيع المراسل الحصول على حصته في التدريب دون تحمل أعباء السفر أو تكاليف الإقامة.

- ضرورة الحفاظ على صفحة المحافظات بالجريدة وعدم تذويبها في صفحات المحليات والمتابعات وعدم تركها هي وصفحة الحوادث كبديل لصفحة الوفيات الثانية وكاحتياطي لأي صفحة إعلانات تلغى في اللحظة الأخيرة قبل الطبع.
- ضرورة الاهتمام بتطوير المحتوى الخاص بالمادة التي يرسلها المندوبون وذلك من خلال عمل استطلاعات للجمهور لأهم الموضوعات التي تجذب الجمهور المحلي.
- ضرورة أن يعقد رئيس قسم المحافظات اجتماعًا أسبوعيًا مع مراسليه بالمحافظات عبر دائرة الفيديو كونفرانس لمناقشة المشاكل التي تواجههم وحتى يحكي كل مراسل تجربته ليفيد بها زميله لتطوير المحتوى الصحفي لموضوعات المحافظات.
- ضرورة صرف حافز مادي لمن أنهى الدورة التدريبية بنجاح حتى يأخذ الأمر بجدية لأن ذلك سيعود بالنفع على المؤسسة التي ينتمي لها المراسل.
- تخصيص باب "حوادث المحافظات" داخل الصفحة المخصصة لها حتى لا يتم إرساله لصفحة الحوادث ويتم اختصاره أو عدم الاهتمام بها وضرورة زيادة المساحة المخصصة لشغل المحافظات.
- العمل على ضخ دماء جديدة من المراسلين الصحفيين الشباب بديلاً لمن بلغوا سن المعاش وذلك لأنهم الأقدر على التعامل مع وسائل التكنولوجيا الحديثة والاستفادة من المحالين على المعاش كمستشارين ومعلمين لهؤلاء الشباب المراسلين.
- ضرورة تخصيص مكاتب وتجهيزها بأجهزة الكمبيوتر حتى يشعر المراسل بالاستقلالية بدلاً من تركه يرسل رسالته من داخل مقر الحزب الذي يصدر الجريدة أو اضطراره لإرسال مادته من فاكسات مكاتب العلاقات العامة بالمحافظة.
- العمل على إحياء فكرة أن تكون هناك مطبعة في وسط الصحيفة واستغلال الأرض المخصصة لمطبعة الأهرام والأخبار بمنطقة الكوثر بسوهاج لتجهيز الجريدة في مقر المؤسسة وإرسالها أفلام إلى تلك المطبعة حتى يصل الجرنال إلى محافظات الصعيد مبكرًا ومن الممكن أن يؤسس المجلس الإعلامي للصحافة هذه المطبعة ويشغلها بالأجر لكل المؤسسات التي ترغب في ذلك.